

حلقات نور على الدرب (481) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف عين قانون - [00:00:42](#)

اخونا يقول انا شخص ملتزم والحمد لله وابلغ من العمر ثلاثين سنة ومشكلتي انني اعاني من اطالة الوضوء وتصيبيني بعض الافكار بدون سبب وايضا اشعر بدوخة في الصلاة رغم اني والحمد لله بصحة جيدة - [00:01:07](#)

لكني مع هذا اشعر بهم وحزن وقلق دون سبب يذكر. هل توجهوني الى قادم معين جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على الهادي الامين - [00:01:28](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له وليا مرشدا الانسان اذا وفقه الله جل وعلا - [00:01:49](#)

لالتزام طريق الهدى واجتناب طرق الضلال هذا من فضل الله علي واحسانه به وجوده جل وعلا فان المهدي من هداه الله وكما قال الله جل وعلا في الحديث الصحيح القدسي - [00:02:09](#)

يا عبادي كلکم ظالم الا من هدوت من هديته فاستهدوني اهدکم ثم لاحظ كلمة ملتزم فان الناس في هذا العصر الاخير الصلوات القريبة ثار من كان منهم سائرا على الطريق السوي - [00:02:29](#)

قيل ملتزم بينما الذي يجري في عرف فقهاء الاسلام ان المسلم هو الملتزم وغير المسلم هو الذي ليس بملتزم فقط حبيت انبه على هذا واما حالك انت ايها السائل انصحك بالاستعانة بالله. نعم - [00:02:49](#)

والتوكل عليه وكثرة الذكر وسؤال الطبيب للمختص اما الامراض الباطنية او بغيرها عن سبب الدوخة الذي ينتابك ولا شيء كالاستعانة بالله سبحانه وبتلاوة كتابه الكريم والاكثار من ذلك والثقة - [00:03:14](#)

لانه شفاء فان القرآن الكريم شفاء للقلوب وشفاء للابدان فانصحك اذا اويت الى فراشك ان تقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو وان تقرأ سورة الاخلاص طرفي المعوذتين وتلفت في يديك تنفخ نفخا معه ريق - [00:03:47](#)

وتمسح وجهك ورأسك وصدرك وما وصلت اليه يداك من اعلى جسدك اذا امكنك ان تكرر هذا ثلاثا فحسن مع قراءة الفاتحة فانها ان شاء الله نافعة النفع عن عظيما واذا انت - [00:04:16](#)

شعرت بشيء من هذا فالتجأ الى الله وفي حال سجودك سل ربك ان يشفي قلبك وبدنك واما ما يتعلق بالوسوسة في الوضوء فاحرص على ان تتخذ قدرا من الماء توضع منه - [00:04:36](#)

في قنا حتى تألف الاكتفاء بالقليل وقد كان سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع والمد اقل من لتر الماء الذي يوضع في اواني زجاج الصحة فاذا كان - [00:04:58](#)

المد يكفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكمل الناس طهارة على ان يكفيني ويكفيك من باب اولى وانما تقتصد في الغرف اعتدال تجنب الاسراف وتعتني بالا تزيد على الغرفة لغسل العضو الواحد - [00:05:29](#)

دير يدك عليه حتى تبلغه ثم غرفة اخرى تعرفها وثالثة على كل عضو من الاعضاء الوجه والاعضاء اليدين والقدمين وتمسح الرأس ببرر اليدين تاخذ ماء قليل وتمسح رأسك وبحول الله اذا تعاهدت نفسك - [00:05:51](#)

ولم تلتفت لاي خيال او تصور فان شاء الله سوف تجد ما تحس به قد زال وتجد ان الشيطان قد انس وتخلي. اسأل الله ان يشفيك ويشفي كل مريض من مرضى المسلمين - [00:06:13](#)

والله اعلم اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه يقول انني كنت في اثناء الطواف الى الحج وكان نافلة - [00:06:29](#)

كنت اطوف بالبيت مع مجموعة من زملائي واخواني الا انني احدثت اثناء الطواف واستحييت ان اخبرهم بذلك واكملت الطواف ولا زلت على ذلكم الحال لم اقف مرة ثانية فبماذا توجهوني؟ جزاكم الله خيرا - [00:06:43](#)

ما دام انه طاف عمرة فانت طوفت على غير طهارة ولان الوقت مضى وهو طواف العمرة والخلاف قوي في مسألة الاجزاء من عدمها وقول عدد من العلماء ان من طاف على غير طهارة - [00:07:02](#)

انه يجبر طوافه ان يذبح شاة لفقراء مكة فعليك ذبح شاة لفقراء مكة ما تأكل منها انت وتوزعها على الفقراء ويكون ذلك جبرا لما حصل من نقص في طوافك على غير طهارة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:07:20](#)

بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين الرسالة مطولة بعض الشيء يأذن لفضيلة الشيخ بقراءتها كلها فيقول في عام الف تسعمية وثلاثة وثمانين كنت امر بضائقة مالية شديدة - [00:07:42](#)

وارسلت الى شقيقتي وزوجها اطلب منهم قرض ثلاث مئة جنيه مصري فارسل لي زوج شقيقتي مبلغ الف ريال واخبرني بان اعطيه لاخته الكبير وهو سيقوم بتغييره لي بما يعادل ثلاث مئة وثمانين جنيه مصري - [00:07:58](#)

واستلمت المبلغ فعلا من شقيقه في مصر وفي عام الف وتسعمية واربعة وثمانين سافرت الى بلدكم الحبيب للعمل بها وعملت بمدينة جدة وتقابلت مع شقيقتي وزوجها اثناء تأدية العمرة لانهم يعملون في الرياض. وقدمت الى اختي مبلغ الف ريال سدادا للقرض. ولكنها رفضت - [00:08:16](#)

نهائيا واخبرتني بانهم يعتبرونه هدية وانتهى الامر على ذلك. وفي عام تسعين تقابلنا مرة اخرى بمدينة الرياض اخبرني زوجها بطريق غير مباشر بان السلفة التي كان ارسلها لي في مصر تعادل اليوم ثمانية وتسعين جنيه. ففهمت من - [00:08:42](#)

ذلك بانه يريدني فهل في هذه الحالة اقوم بتسديدها بالمصري وهو يبلغ ثلاث مئة وثمانين جنيه كما اخذتها من شقيقتي من شقيقه ام بالريال السعودي بما يعادل هذا المبلغ المصري وهو ثلاث مئة وسبعين ريال تقريبا ام اسدد له الف ريال وهي تعادل - [00:09:04](#)

مئة وتسعين جنيه مصلحية حاليا وما هو دخل الربا في هذا الموضوع؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان الامر كما تقول انت وانه بعث لك بالالف ريال لتسلمها لشقيقه ليعطيك المبلغ بالنقد المصري - [00:09:24](#)

واستلمت من اخيهم نقد مصري فليس له ان كان كما تقول سوى النقد المصري وان اراد ان يتقاضاه منك بالنقل السعودي فيتقاضاه منك بسعر اليوم اما ان تعطيه للنقد المصري - [00:09:43](#)

نقدا وان اعطيته اياه بالنقد السعودي تعطيه اياه بسعر اليوم الحاضر يوم الوفا وليس يوم الاقتراف واذا لم تتفقا على امر وحصل تناكر فالمحاكم هي التي تحل ما يحصل من خصام - [00:10:04](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة مطولة من احد الاخوة المستمعين ايضا اثر فيها عدم ذكر اسمه له جمع من اسئلة ملخص سؤاله الاول ان والدته كانت تحافظ على الصلاة الا انها مع كبر مع كبر سنها الان - [00:10:26](#)

بدأت تنقطع عن بعض الفروض الى ان انقطعت نهائيا. فماذا توجهونا اذ انها اصببت بعدد من الامراض ومن بينها الاكتئاب جزاكم الله خيرا اذا كانت الان عندما خفت عن اداء الصلاة - [00:10:46](#)

قد فقدت العقل من اجل الهرم والتخريف فلا شيء عليها وان كانت عاقلة فاهمة تعلم وجوب الصلاة وتعلم اداءها وفرضها فيجب ان تؤدي الصلاة والذي يبدو ان السؤال وذكر حال الام - [00:11:05](#)

انها بدأت تتناقص ذاكرتها شيئا فشيئا حتى اصبحت بالحال الحاضرة والاكتئاب قد يكون لفقد العلم واصبحت لا تعلم كما هي سنة الله لمن تمادى به العمر وامتد به حتى لا يعلم من بعد علم شيئا - [00:11:28](#)

فلا يقول عليها شيء ان شاء الله والله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول كان يوجد ولدنا امام بالمسجد ولكنه كان لا يحفظ القرآن الكريم. وكان صلي التراويح بسورة واحدة - [00:11:53](#)

ثابتة في كل ركعة ويقرأ معها سورة اخرى. وفي يوم من الايام ذكرتهم بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وبيئت انه يستحسن ان نقرأ الشيء الكثير من القرآن وبعد ذلك انصرف هذا الامام عن المسجد - [00:12:09](#)

نهائيا وبدأت اصلي بالناس فماذا هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا لا شيء عليك ان كان الامر كما تقول وانت محسن في ذلك اذا كان هو لا يحسن القراءة او لا يحفظ سوى هذه السورة - [00:12:29](#)

ويكررها الصلاة صحيحة ولو بصورة مكررة مع الفاتحة لكن قراءة القرآن ونقل الناس في استماعهم من موضع الى موضع يكون اكثر تذكيرا واعظم نفعاً واشط نداء ربطا لهم بكلام الله جل وعلا - [00:12:48](#)

فان شاء الله ليس عليك شيء فيما صنعت. جزاكم الله خيرا. اصلي بالناس اماما كما ذكرت سابقا. وفي صلاة العشاء والصبح اقرأ القرآن القرآن الكريم من اول سورة البقرة حتى سورة الناس. في كل ركعة ايتين او ثلاث. هل يعتبر هذا تطويلا - [00:13:09](#)

قراءة ايتين او ثلاث او خمس او عشر من الايات المتوسطة الطول ليس باطالة وكان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم كثيرا ما يقرأ بالناس في صلاة الفجر بسورة الجمعة وفي الركعة الثانية في سورة المنافقون - [00:13:28](#)

وربما قرأ سورة قاف في الركعة الواحدة فهذا ليس باطالة ولا شك ان الامام ينبغي ان يراعي حال المأمومين يطيل اذا كانوا متفرقين يستأنى ادراكهم الصلاة ويخفف اذا كانوا مجتمعين - [00:13:52](#)

لكن ليست الاطالة بالاطالة المملة ولا التخفيف بالتخفيف المنتقد بقراءة سورة تسبح اسم ربك الاعلى والضحى والليل مم الصلوات المغرب والعشاء تعتبر قراءة غير مطولة معتدلة وقراءته عم مواصلات المزمّل ومثمر - [00:14:18](#)

ايضا ليست طويلة الفجر ويراعي الانسان احوال الناس. الله اكبر. الله اكبر. جزاكم الله خيرا يقول لدينا في قريتنا والقرى المجاورة يتمسك غالبية الناس بالبدع كبناء المساجد على القبور والنذر للاولياء - [00:14:50](#)

وايضا شد الرحال لزيارة المساجد التي بها قبور والاحظ ايضا ان هناك قبورا مرتفعة عن الارض ومجففة ويطلبون المدد من الناس فما هو توجيهكم للناس حول هذه الامور جزاكم الله خيرا. جاء في الحديث الصحيح - [00:15:07](#)

من حديث ابي الهياج الاسد من بني اسد ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ورابع الخلفاء الراشدين قال لابي الهياج الا ابعثك - [00:15:29](#)

على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته والنبي نهى عن البناء على الخبور وعن تجسيصها واشتد غضبه صلى الله عليه وسلم - [00:15:45](#)

في امر رفع البناء عليها واما بناء المساجد من اجل القبر. مم فهذا لا تصح الصلاة به لكن لا يقال تقضى الصلوات الماضية انما لا يحل للانسان ان يتوجه الى الصلاة في هذا المسجد - [00:16:06](#)

اذا كان بني للقبر واما اذا كان القبر دفع الميت دفن في المسجد بعد بناء المسجد ولم يكن المسجد بني لاجل ذلك فالصلاة في المسجد صحيحة القبر هو الذي معتدي - [00:16:27](#)

وينبغي ان ينقل القبر عن مكانه الى مكان اخر واما النذور فلا تحل ومن نذر فقد اشرك من نذر للميت فقد اشرك. ومن سأل المدد من

القبر فقد اشرك. وهذا من الشرك الاكبر نسأل الله العافية - [00:16:47](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من الجمهورية العربية السورية رسالة بعث بها مستمع يقول ابو سلطان. يسأل ثلاثة اسئلة في احدها يقول ارجو ان تتكرموا بايضاح حكم تارك الصلاة اوضح ذلك رسول الله - [00:17:08](#)

صلى الله عليه وسلم فقد جاء في الحديث الصحيح المخرج في الصحيحين انه قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويسيئوا الصلاة - [00:17:30](#)

ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عاصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ولما بعث معاذنا الى اليمن وهو في السطايح فليكن اولي شهادة ان لا اله الا الله الى ان قال - [00:17:47](#)

بينما طاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات الى اخر الحديث وجاء عنه انه قال بين الرجل والكفر او الشرك ترك الصلاة وقال من ترك الصلاة فقد كفر او اشرك - [00:18:05](#)

فالمتمتع ترك الصلاة عامدا يعلم انها واجبة ويقدر على ادائها ثم يتركها الى ان يمضي وقتها هو في ذلك الوقت كافر وقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره - [00:18:23](#)

من ترك صلاة وفي رواية صلاة العصر فقد حبط عمله وحبط العمل لا يكون مع بقاء الاسلام والمسلمون في العالم الاسلامي لم يخذلوا ويهزم. مم وتتناق حرمااتهم وتستباح اوطانهم الا بسبب اضاعتهم دينهم - [00:18:42](#)

وتركهم الصلاة فترى الرجل المسن والمرأة المسنة يعني البالغة بل الكهلة والكهل لا يوصل لاحدهم واذا سألت احدهم قال هو محمد وهي عائشة واثرة اسماء اسلامية واعمال ليست بالاعمال الاسلامية - [00:19:11](#)

فمن ترك الصلاة فقد ترك الاسلام اول ما يحاسب العبد يوم القيامة على اعماله على الصلاة ان كان له صلاة نظر في الاعمال وان لم يكن له صلاة فلا عمل له فنسأل الله الهداية والعافية - [00:19:36](#)

اللهم امين جزاكم الله خيرا يسألوا سؤال اخر فيقول هل يجوز تأخير قضاء بعض من ايام رمضان حتى صيام الست من جوال صيام الست انما تكون بعد اداء رمضان بكامله - [00:19:54](#)

فالذي عليه قضاء كالمرأة تمنعها العادة من الصيام وكالرجل يسافر او يمرض فيدع بعض الايام لا يقضي الستة حتى يصوم عليه فاذا صام ما عليه من رمضان قضى الست اذا كان في شوال بقية - [00:20:14](#)

فان الله جل وعلا يقول في الحديث الصحيح القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه فاحب القرب التي يقرب بها العباد يتقرب بها العباد ان يتقربوا الى الله بما فرضه عليهم - [00:20:41](#)

فاذا قضا الفرائض فليكثر ما شاءوا من النوع لكن لو نوى بعد رمضان اياما يصومها بانها ست وعليه قضاء هل تنقلب من رمضان؟ لا هي نوافل وعليه قضاء لان العبادة تفتقر الى نية - [00:21:02](#)

فلا يصح ان ينوي نفلا ثم بعد ذلك يجعله فريضة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المستمع مرزق العراي رسالة يسأل فيها ويقول اذا كان هناك شخص عاجز - [00:21:28](#)

هل يجوز ان يعطي قيمة الحج لمن يحج عنه؟ جزاكم الله خيرا العاجز الذي لا يستطيع الركوب ولا السفر اقعه الكبر او المرض وكان عجزه عجزا مستمرا هذا يجوز ان يحج عنه - [00:21:45](#)

بما يعطي هو من نفقة او بماء يتصدقوا بها عليه احد من ذويه او محبيه من حج او عمرة لا بأس بذلك ان شاء الله ويناله ثوابه. نعم جزاكم الله خيرا يقول لاحظ ان هناك بعض الناس يتصدقون من مهور موليائهم كان يتصدق الرجل من مهر اخته - [00:22:09](#)

او من مهر بنته هل يجوز هذا للوالد خصوصية ليست للاخ او العم الاخ والعم لا يملك احد منهم شيئا من مهر المرأة قل او كثر الا بما تعطيه اياه - [00:22:37](#)

واما الاب فله حال اخرى يجوز له ان يمتلك من مال الولد من ذكر او انثى ما يحتاج اليه ويجوز له ان يتصدق من مال ولده من ذكر او انثى - [00:23:00](#)

بغير اجحاف ولا اسراف فاذا تصدق الوالد بصدقة من مهر ابنته ولن يضر بها نضيع مهرها فلا بأس بذلك واما الاخ والعم ونحوهم ولا يملك احد منهم ان يتصدق ولو باقل القليل - [00:23:14](#)

الا برضا صاحبة المهر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع اياها ابراهيم ناصر الحميدان من الرياض بعث يسأل فضيلتكم ويقول ارجو ان تبينوا لنا الحكم شرعي في لبس الرجال ساعات مطلية بالذهب - [00:23:38](#)

وكذلك المصنوعة من معدن نادر كما تعلمون طبقة رقيقة جدا من الذهب على سطح المعدن هل يجوز هذا او لا لا يجوز للرجل ان يلبس ساعة مطلية بالذهب ولا ان يلبس خاتم ذهب - [00:23:57](#)

ولا يباح ذلك ولو كان الطلاء طلاء رقيقا ما دام الظاهر هو الذهب فلا يحل لبسه واما ما كان من الساعات قد صنع من المعادن الثمينة فالاصل الاباحة الا ما قام دليل على تحريمه - [00:24:22](#)

والدليل انما جاء في اللبس على تحريم لبس الذهب كما جاء تحريم باستعمال الية الذهب والفضة فالرجل لا يلبس الذهب ولا يستعمل الرجل او المرأة انية الفضة والذهب لا ملائق - [00:24:51](#)

لا كؤوس وغير ذلك لا يحل استعمال ذلك من معدن الذهب او الفضة او ما كان مطليا بهما وهل يباح ازرار ذهب او فجزة من الساعة بالذهب يقول نبي الله - [00:25:13](#)

صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه وبين ان حول المحرم حمى فمن حام حول الحمى اوشك ان يقع فيه ومن وقع في الحمى وقع في الحرم - [00:25:41](#)

فلا يحل للمسلم ان يتساهل بل عليه ان يتجنب ما حرم الله وان يدع موضعا البراءة لدينه حتى لا يقع في امر درى او لم يدري فيكون سببا في عذابه والله المستعان - [00:25:57](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدى الاخوات المستمعات تقول انني نذرت مرة وقلت لزوجي ان تزوجت علي لن اسكن معك وبعد ذلك تزوج وبقيت معه وذلك من اجل الاطفال فما حكم ذلكم الكلام؟ جزاكم الله خيرا. اولا - [00:26:12](#)

ليس بنذر. الحمد لله هذا يمين واليمين يقول نبي الله صلى الله عليه وسلم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني - [00:26:32](#)

فبقاؤك مع زوجك واولادك هذا هو العقل والحكمة والخير ان شاء الله وهو اكرم واجل واحب الى الله من ان تنفذ ما حلفت عليه ويكفيك براءة الذمة والتحلل من هذه اليمين - [00:26:50](#)

ان تطعمي عشرة مساكين لكل مسكين نصف ساعة من بر او تمر او ارز من خير الطعام او كسوتهم والذي لا يجد الثمن الكفارة يشتريها يصوم ثلاثة ايام تلك هي كفارة اليمين والله اعلم - [00:27:12](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة سامعين وقاموا ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:27:34](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى وشكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:49](#)